

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أُوْثِرُودَانُ : اسمُ كأُسْحُلَانٍ وأُلْعُوبَانٍ فحكمه أَنْ يَنْصَرِفَ في الذِّكْرَةِ ولا ينصرف في المعرفة . قال ابن سيده : وأَطْنُ أُوْثِرُودَانِ اسماً للثَّريدِ أو المثرود معرفة فإذا كان كذلك فحُكْمُهُ أَنْ ينصرف لكنْ صَرَفَهُ للضرورة ، ورواية ابن الأعرابي يا ابنة يَثْرُودَانٍ . قال يَثْرُودَانُ : فَانْسَبِ الخُبْرَةَ إِلَيْهِمَا ولكنه نَوَّسَنَ فصرَفَ للضرورة والوجه في مثل هذا أَنْ يُحْكَمَ . ويقال : أَكَلْنَا ثَرِيدَةً دَسِيمَةً بالهاء على معنَى الاسمِ أو القِطْعَةِ من الثَّريدِ . وفي الحديث : فَضَّلْتُ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضَّلْتُ الثَّرِيدَ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ قيل لم يُرَدِّ عَيْنَ الثَّريدِ وإِنَّمَا أَرَادَ الطَّعَامَ الْمُتَّخِذَ مِنَ اللَّحْمِ والثَّريدُ معاً لِأَنَّ الثَّريدَ غَالِباً لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ لَحْمٍ . ويقال : الثَّريدُ أَحَدُ اللَّحْمَيْنِ والثَّريدُ : المَطَرُ الضَّعِيفُ عن ابن الأعرابي . قال : وقيل لأعرابي : مَا مَطَرُ أَرْضِكَ ؟ قال : مُرْكَكَةٌ فِيهَا ضُرُوسٌ وَثَرْدٌ يَذُرُّ بِقُلُوبِهِ وَلَا يُقَرِّحُ أَصْلَهُ . والثَّريدُ : نَبَاتٌ ضَعِيفٌ . ومن المجاز الثَّريدُ بالتحريك : تَشَقُّقٌ فِي الشَّيْئَيْنِ . وعن ابن الأعرابي ثَرْدُ الرجلِ - بالتَّشْدِيدِ وفي بعض الأُمِّهَاتِ بالتخفيف كَعَلِمَ وهو الصواب - مِمَّنِ المَعْرَكَةِ : حُمِلَ مِنْهَا مُرْتَشَّلاً نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي . وَمَثْرُودٌ : جَدُّ أَبِي مُوسَى عَيْسَى ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْغَافِقِيِّ رَوَى عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَابْنِ وَهْبٍ وَعَدَّةٌ وَعَنْهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ خُرَيْمَةَ . وَثَقُوه مات سنة 261 ، كذا في الكاشف للذهبي . وَأَرْضٌ مَثْرُودَةٌ وَمَثْرَدَةٌ : أَصَابَهَا تَثْرِيدٌ مِنْ مَطَرٍ أَيْ لَطُخٌ مِنَ الثَّريدِ . والمَثْرَدُ : مَنْ يَذْبَحُ ذَبِيحَتَهُ بِحَجَرٍ أَوْ عَظْمٍ أَوْ مَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ . أَوْ مَنْ حَدِيدَتُهُ غَيْرُ حَادَّةٍ فَهُوَ يَفْسَخُ اللَّحْمَ . وهذا عن ابن الأعرابي وقد سبق ذلك واسم ذلك الحَجَرِ أَوْ العَظْمِ المَثْرَادُ بالكسر . قال :

" فَلَا تُدَمِّسُوا الْكَلْبَ بِالمَثْرَادِ والثَّريدِ : كَالذَّرِيرَةِ تَعْلُو الْخَمْرَ وهو القُمْحَانُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . وَاثْرَنَدَى الرَّجُلُ : كَثُرَ لَحْمٌ صَدَرَهُ عَنْ اللَّحْيَانِي . وَرَجُلٌ مَثْرَنَدٍ وَمَثْرَنَتٌ : مُخْصِبٌ . وَابْلَانَدِي إِذَا كَثُرَ لَحْمُ جَنْبَيْهِ وَعَظْمَا . وَادْلَانَطَى إِذَا سَمِنَ وَغَلُظَ . وَأَبُو ثَرَادٍ كَسَحَابٍ : عَوْذُ بْنُ غَالِبٍ الْمِصْرِيُّ الْحَجَرِيُّ مِنَ الصَّالِحِينَ رَوَى عَنْهُ حَيْوَةَ بْنُ شُرَيْحٍ وَغَيْرُهُ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : المَثْرَدَةُ : القَصْعَةُ . وَثَرِيدَةٌ غَسَّانُ

أَجْمَعُوا عَلَى أَنْزْهَهَا كَانَتْ مِنَ الْمُخِّ وَالْمُحِّ وَلَا أَطِيبَ مِنْهُمَا . وَعَلِيٌّ بْنُ ثَرْوَدَةَ
الْوَاعِظُ الْوَاسِطِيُّ وَعَظَّ بِدَمَشْقَ وَسَمِعَ مِنَ الذَّهَبِيِّ . وَالثَّوْرُودُ بِالضَّمِّ : الْمَطَرُ
الضَّعِيفُ عَنِ الصَّاعِغَانِي .
ثَرَمْد .

ثَرْوَمَدَ اللَّحْمِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : إِذَا أَسَاءَ عَمَلُهُ وَقِيلَ :
لَمْ يُنْضِجْهُ . أَوْ ثَرْوَمَدَهُ إِذَا لَطَخَهُ بِالرَّسْمَادِ يُقَالُ : أَتَنَا بِشَوَاءٍ قَدْ
ثَرْوَمَدَهُ بِالرَّسْمَادِ . وَالثَّوْرُومَدَةُ كَذَا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَعِنْدَ ابْنِ دُرَيْدٍ الثَّوْرُومَدُ
: نَبَاتٌ مِنَ الْحَمِضِ تَسْمُو دُونَ الذَّرَّاعِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَهِيَ أَغْلُظُ مِنَ
الْقُلَّامِ وَهِيَ أَغْصَانُ بِلَا وَرَقٍ خَضِرَاءُ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ إِذَا تَقَادَمَتِ سَنَتَيْنِ
غَلُظَتْ سَاقُهَا فَاتَّخَذَتْ أَمْشَاطًا لِحَوْدَتِهَا وَصَلَابَتِهَا تَصْلُبُ حَتَّى تَكَادَ تُعْجِزُ
الْحَدِيدَ وَيَكُونُ طَوْلُ سَاقِهَا إِذَا تَقَادَمَتِ شِبْرًا . وَثَرْوَمَدَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : ع
خَصِيبٌ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ لَخِصْبِهِ وَكَثْرَةِ عُشْبِهِ فَيُقَالُ : نِعْمَ مَأْوَى الْمَعْرُوزِ
ثَرْوَمَدَاءُ كَذَا فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ وَفِي مَعْجَمِ الْبَكْرِیَّ : هُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي نُمَيْرٍ
أَوْ بَنِي ظَالِمٍ مِنَ الْوَشْمِ بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ . وَقَالَ عَلَاقَمَةُ :

وَمَا أَنْتَ أَمٌّ مَا ذَكَرُهَا رَبْعِيَّةٌ ... يُخَطُّ لَهَا مِنْ ثَرْوَمَدَاءَ قَلْبِي أَوْ
ثَرْوَمَدَاءُ مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ فِي وَادِي السَّيْتَارِينَ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَقَدْ
وَرَدَتْهُ يُسْتَقَى مِنْهُ بِالْعِقَالِ لِقُرْبِ قَعْرِهِ . وَثَرْوَمَدُ كَجَعْفَرِ شِعْبٍ بِأَجَا-
أَحَدٍ جَبَلِيٍّ طَيِّدٍ لِبَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ مِنْ طَيِّدٍ . قَالَ حَاتِمُ طَيِّدٍ :